

النهاية في غريب الأثر

- { شوه } (ه) فيه [بَدِينَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا أَرْمَأَةٌ شَوْهَاءٌ إِلَى جَنْبِ قَاصِرٍ] الشَّوْهَاءُ : الْمَرْأَةُ الْحَسَنَةُ الرَّائِعَةُ وَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ . يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْقَبِيحَةِ شَوْهَاءٌ وَالشَّوْهَاءُ : الْوَاسِعَةُ الْفَمِ وَالصَّغِيرَةُ الْفَمِ .
- ومنه حديث بدر [قال حين رَمَى الْمُشْرِكِينَ بِالترَابِ : شَاهَتِ الْوَجْوهُ] أَي قَبِيحَاتِ . يُقَالُ شَاهَ يَشُوهُ شَوْهًا وَشَوَّهَ شَوْهًا وَرَجُلٌ أَشْوَاهُ وَامْرَأَةٌ شَوْهَاءٌ . وَيُقَالُ لِلخُطْبَةِ الَّتِي لَا يُصَلِّي فِيهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَوْهَاءٌ .
- ومنه الحديث [أَنَّهُ قَالَ لابن صَيَّادٍ : شَاهَ الْوَجْهَ] وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ .
- (س) وفيه [أَنَّهُ قَالَ لِمَصْفُوعِ بْنِ الْمُعَطَّلِ حِينَ ضَرَبَ حَسَّانَ بِالسِّيفِ : أَتَشْوَوَّهْتَ عَلَى قَوْمِي أَنْ هَدَاهُمُ اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ] أَي أَتَذَكَّرْتَ وَتَقَدَّيَّحْتَ لَهُمْ . وَجَعَلَ الْأَنْصَارَ قَوْمَهُ لِمُصْرَتِهِمْ إِيَّاهُ . وَقِيلَ الْأَشْوَاهُ : السَّرِيعُ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ (فِي الدَّرِ النَّثِيرِ : [قُلْتُ : هَذَا قَالَهُ الْحَرْبِيُّ طِنَاءً بَلْ إِنَّهُ قَالَ : لَمْ أَسْمَعْ فِيهِ شَيْئًا . وَقَالَ الْفَارِسِيُّ : لَيْسَ فِي هَذَا الْمَعْنَى مَا يَلِيقُ بِلَفْظِ الْحَدِيثِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : فَرَسَ أَشْوَهَ إِذَا كَانَ مَدِيدَ الْعُنُقِ فِي ارْتِفَاعِ فَعَلَى هَذَا يُمَكَّنُ أَنْ يُقَالَ : مَعْنَاهُ : ارْتَفَعَتْ وَامْتَدَّ عُنُقُكَ عَلَى قَوْمِي]) وَرَجُلٌ شَاهَ الْبَصَرَ وَشَاهِيَ الْبَصَرَ : أَي حَدِيدَهُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ لَا تُشْوَوِّهِ عَلَىَّ : أَي لَا تَقْلُ مَا أَحْسَنَكَ فَتُصَيِّبُنِي بِعَيْنِكَ